

# الموقف

وَكَلِّكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا (قرآن كريم)

اللَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ  
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو  
الْأَلْبَابِ

(قرآن كريم)

العدد	الصفحة	المجلد	العدد	الصفحة	المجلد
٣٦	٨١٨	٥٣٨	١٠	٥٧	٥٨
٣٦	١٨	٣٨	٥٧		
٣٦	١٨	٣٨	٥٧		
٣٦	١٨	٣٨	٥٧		
٣٦	١٩	٣٨	٥٨		
٣٦	٢٠	٣٨	٥٨		
٣٦	٨٢٠	٥٣٩	١٠	٥٨	٥٨
٣٦					

وتعد الدوائر السياسية عدم حضوره مندوباً  
إيطاليا في هذا المؤتمر في مصلحة تركيا وتقول :  
« قد يكون أسهل كثيراً في الأحوال الحاضرة  
الوصول إلى اتفاق في غياب إيطاليا مما لو كانت  
حاضرة وتقف موقفاً منفرداً »

أما رومانيا فقد ترددت في الأمر ولكن  
الأخبار الأخيرة يشتم منها عدولها عن موقفها  
الأول وقبولها وجهة النظر التركية في تحصيل  
المضيقين .

كل هذا يجعلنا واقفين من أن تركيا ستحصل  
على رغبتها في إعادة تحصيل المضيقين عن طريق  
مؤتمر مونترو . نعم ينتظر أن تدور مشادة عنيفة  
حول ذلك ولكن هذه المشادة ستنتهي باقرار  
وجهة النظر التركية ، لأن الدول الموقعة على معاهدة  
لوزان تؤمن اقوي الإيمان بأن تركيا إذا لم تصل  
إلى رغبتها عن طريق مؤتمر مونترو فسوف تقدم  
على تحصيل المضيقين بطريق القوة ، وعند  
ذلك يظهر في السياسة الدولية مشكلة من ادق  
المشاكل التي نعتقد أن الظروف الحالية لا يتحمل  
وجودها لخطورة الموقف الدولي وانتظار تطوره  
تطوراً مزمعاً . ثم رجوع الدول إلى المسابقة  
في التسليح وتطوير الموقف الحالي وترقب نتائج  
الحجة وخوف تركيا من هجوم بحري أو برى يقع  
على أملاكها الأوروبية بطريق المضيقين المجردين  
كل هذا يؤدي نظر تركيا ويدفعها إلى تحصيل  
المضيقين . أما عن طريق المفاوضات أو عن  
طريق خرق المعاهدات .

ونعتقد أن الدول الموقعة على معاهدة لوزان  
ستلاحظ كل هذه الظروف والملاينات بما يجب  
أن تلاحظ به من دقة وعناية ، فتأخذ بيد تركيا  
إلى رغبتها عن طريق المفاوضات وتتجنب كلما  
يشير مشكلة جديدة تزيد الموقف الدولي خطورة  
على خطورته وتقدم على تقدمه . وسنرى ما  
يكون وكل آت قريب .

مكة : عربي

قرار المؤتمر الاشتراكي بشأن سورية  
ختم المؤتمر الوطني للحزب الاشتراكي  
أعماله بقرار وافق عليه ١٢ مناقشة وقد اقترحه  
النائب فيليب بشأن سورية وهذا نصه :

« ان المؤتمر الثالث والثلاثين للحزب  
الاشتراكي يشهد دوراً عميقاً بالآمال التي  
أوجدناها بحق فوز الجبهة الشعبية في جميع  
الشعوب المظلومة . ولأن ان الحزب الاشتراكي  
أ كدم منذ سنوات عديدة عزمه على منح الشعب  
السوري استقلاله ووحدته القومية وفقاً للعدل  
وللمصلحة فرنسا نفسها ويعلن أيضاً أنه يقتضي  
هذه التصريحات السابقة لطلب إيجاد عهد صداقة  
وتحالف بين فرنسا وسورية على لاسس نفسها  
التي تقوم عليها العلاقات بين الحكومة البريطانية  
والدراق كما يطلب الاعتراف باستقلال سورية  
ووحدةها ودخولها في عصبة الأمم .

## مؤتمر مونترو وقت الأهم المنتظرة

في تنفيذ عهد العصبة ، ونحن لا نزال نذكر قبول  
بريطانيا لوجهة النظر التركية في تحصيل المضيقين  
حينما سألت تركيا في يناير عن استعدادها للقيام  
بالعمل المشترك لتنفيذ عهد العصبة إذا حصل  
عليها اعتداء في البحر الأبيض المتوسط . لذا  
فانتظر أن موقف بريطانيا سيكون موقف  
المساعد والمؤيد لوجهة النظر التركية .

أما الدول الأخرى التي في شرق وشمال  
البحر الأبيض المتوسط فظن أن ليس من  
مصلحتها الوقوف ضد مطلب تركيا ، بل بخيل  
لنا أن تحصيل المضيقين يفيدها . كما أن  
اليونان ينتظر أن تؤيد تركيا في طلبها  
نظراً لتحالفها مع تركيا واحتمال حصولها على مطلب  
من مطالبها إذا هي جارت تركيا في هذا الطلب  
نعم أن اليونان عدة مصالح في بقاء المضيقين  
مجردين من السلاح ولكن هذه المصالح ستختل عنها  
اليونان إذا سمح لها بالترخيص في تحصيل جزرها  
القرية من الدردنيل وشواطئ الاناضول والدولة  
التي يهبها بقاء هذه الجزر مجردة عن السلاح  
هي تركيا ، ونظن أن تركيا لا تمنع في ذلك  
لمصلحتها من جهة ، ولعدم انتظار حدوث اعتداء  
عليها من اليونان من جهة أخرى .

أما فرنسا فانتظر أن موقفها سيكون حيادياً  
ففي لا تستطيع المعارضة في تحصيل المضيقين  
لكن ذلك لا يمس مصالحها بشئ . وبالأخص  
إذا وافقت الدول التي يهبها أمر بقاء المضيقين  
مجردين من السلاح على تحصيلها ، ولا تستطيع  
تأييد مطلب تركيا لأن الظروف التي نشأت  
عنها معاهدة لوزان تشابه الظروف التي نشأت  
عنها معاهدة لوكارنو . وأحسن موقف تتخلص به  
فرنسا هو الموقف الحيادي وبالطبع مثل هذا  
الموقف لا يحول دون تنفيذ رغبة تركيا .

أما روسيا فتؤيد وجهة النظر التركية في  
هذا الطلب ، لأن تحالفها مع تركيا يقضي عليها  
بذلك ، وليس لها أية مصالح تمنعها من قبول  
وجهة النظر التركية .

أما إيطاليا فلا يزال يحيط موقفها الغموض  
نحو مؤتمر مونترو والاعتقاد السائد في الدوائر  
السياسية أن إيطاليا سوف لا ترسل مندوباً  
إلى مؤتمر مونترو وتعمل الدوائر السياسية ذلك  
بأن عقد مؤتمر مونترو قبل اجتماع عصبة الأمم  
وجلاء الموقف تماماً يقضي على إيطاليا باتباع  
خطة التحفظ التي سارت عليها مؤخراً نحو كلاً  
يتصل بقرارات عصبة الأمم ما دامت العصبة  
لا تسلم بالوضع الحاضر في الحبيشة

في ١٠ أبريل قدمت تركيا مذكرة الخطيرة  
إلى الدول الموقعة على معاهدة لوزان معلنة رغبتها  
في إعادة تسليح الدردنيل والبوسفور ، وقد  
استندت في طلبها إلى معاهدة لوزان نفسها ، وإلى  
مقتضيات الحالة الحاضرة ، وتطور الأزمة الدولية  
واشتدادها . وقد قابلت دول العالم هذه الخطبة  
الحكيمة بالتقدير والعطف لأن العالم كان يخشى  
أن تقدم تركيا على خرق معاهدة لوزان وتسليح  
الدردنيل والبوسفور فتثير بعملها مشكلة دقيقة  
في أخطر الأوقات واشدها بحجة على السلم ،  
ولكن تركيا اتبعت طرق الحكمة ، فطقت  
الموضوع من الباب الذي يجب أن يطرق منه  
لذا لم يبق للدول الموقعة على معاهدة لوزان بد  
من النظر في هذا الطلب الذي هو حق طبيعي  
من حقوق تركيا فتقرر عقد مؤتمر في مدينة  
( مونترو ) للنظر في ذلك ، وسيعقد هذا المؤتمر  
يوم الاثنين المقبل .

وقد حدثت اشاعات في الجو السياسي في  
جنيف بأن هذا المؤتمر سيؤجل عقده إلى ما  
بعد اجتماع مجلس عصبة الأمم ولكن الحكومة  
التركية حددت نهائياً يوم الاثنين المقبل موعداً  
لافتتاح مؤتمر مونترو . ويسميه بعض الساسة  
مؤتمر الدردنيل وهذا الموعود نظمه نهائياً إذا لم  
يحدث في الجو السياسي ما لم يكن في الحسبان  
فيتغير الموقف

والمرور حتى الآن أن مؤتمر مونترو  
سيعقد منقداً حتى يوم ٢٦ يونيو وبهذا يتاح  
للمشركين فيه الذهاب إلى جنيف ، ومن ثم  
تعد اللجان اتفاقاً نهائياً ، وتؤمل الدوائر السياسية  
عرضه على مجلس العصبة في أوائل يوليو  
القادم

ويخيل لنا أن تركيا ستوفق للوصول إلى  
غايته ، وستجد في هذا المؤتمر بعض التعضيد  
من الدول الموقعة على معاهدة لوزان .

أما إذا لم تجد تركيا التعضيد الكافي ، ولم  
توفق في الحصول على رغبتها عن طريق  
محادثة مؤتمر مونترو فستقدم على خرق معاهدة  
لوزان وتسليح الدردنيل والبوسفور وتجعل  
الدول الموقعة على هذه المعاهدة أمام امر واقع ،  
نعتقد أنها لا تستطيع مقاومتها في هذا الظرف  
الحرج الدقيق الذي تتطلب فيه الدول السلامة  
والعافية . وهذا ما لا نظن وقوعه لأن تحصيل  
المضيقين يفيد السياسة المشتركة التي تدعو  
الحكومة البريطانية إليها ، لذا فانتظر  
أن بريطانيا سوف لا تقف ضد تركيا في هذا  
الطلب ، بل هي تود مساعدتها إزاء تعضيدها

## حول الحلف العربي

السراي ، السعدي

لهذا رأينا أن نبين آراء هؤلاء  
الكتاب بكل صراحة ووضوح تبين  
فوق تبين ذلك الحلف .

ان الحلف العربي العراقي السعودي  
لم ينشأ لمصاحبة دولة من الدول الأجنبية  
ولا لمعاداة دولة منها ، ولم يكن الباعث له  
غاية من غايات الحكومة البريطانية ، ولا  
غاية من غايات غيرها . وإنما منشأه وكيانه  
ولحمته ، وسداه ، هو لمصاحبة العراق  
والبلاد العربية السعودية ، وللدفاع عن  
كيانهما . والباب فيه مفتوح لكل دولة عربية  
مستقلة ، وهو في نفس الوقت صديق  
لكل من يود مصادقته من الدول الأخرى  
كأئمة من كانت ، ولم يفكر واضعوا هذا  
الحلف - فيما نعتقد - أن يقصدوا منه  
انحيازاً أو تحيزاً ، بل كل غايتهم منه أن  
يكونوا في سلم واطمئنان داخل بلادهم ، وأن  
يكونوا عوناً على الملمات والمصائب أن  
احاقت بهم ، فهم صديق لمن صادقهم ، ولا  
يضمرون عداوة لمن لا يناوئهم العدا  
ويسعون ويحبون أن يحلوا مشاكلهم كلها  
من طريق السلامة ، ولم يفكروا في قتال  
أحد إلا إذا اضطروا للوقوف موقف  
للدفاع عن النفس ، وقد اعتمدوا الطريق  
السياسية لدفع العدوان ، وجل سعيهم اليوم  
منحصر في اصلاح بلادهم وتوحيد ثقافتها  
الاسلامية العربية ، والتعاون بينها على ما  
به رفع كيانها العلمي والاقتصادي ، وهم  
يمدون أيديهم لمصاحبة كل من لا يريد  
بسوء .

هذا الذي فهمناه من هذا الحلف  
وهذا هو الذي نطق به مواد الحلف  
وبنوده ، زدناه تبيناً ووضوحاً ليزول بهذا  
البيان الصريح كل اشكال ، ويستقر له بال  
من كان يظن به الظنون .

سبق ان نشرنا نص ذلك الحلف  
العربي العراقي السعودي يوم تم توقيعه  
وقرأ الناس فيه آيات المودة والتآخي  
بين البلدين الاسلاميين العربيين ، وحمد  
العرب كافة ذلك الحلف وأثنوا عليه وعلى  
الذين عملوه بما هو وهم اهل له ومحمل . ولما قرأه  
الناس وجدوه واضحاً كل الوضوح في كل  
مادة وفقره ولفظه ، ولم يكن للخفاء سبيل  
في الفاظه ولا في جملة ، بل كان بياناً واضحاً  
لا خفاء فيه ولا ابهام .

ولكن رغم بيانه وتبيناته لقد احيط  
نباه يوم علم امره ، ولم يخبر خبره ، بكثير  
من الشكوك والريب من قبل كثير من  
رجال السياسة والصحافة في العالم الخارجي .  
ولما نشرت بنوده ، وتوضحت احكامه ،  
ظننا أن ما فيه من وضوح وتبين يزول  
اشكال المشككين ، ويذهب بشك المريبين  
المرتابين ، ولكننا وجدنا القيل والقال بعد  
نشره أكثر منه قبل معرفة خبره ؛  
فذهبت طائفة من كتاب الصحف  
الافرنسية والإيطالية ، وظهرها بعض  
كتاب الصحف العربية ، إلى أن هذا الحلف  
سعى من مساعي الحكومة البريطانية ،  
ونتيجة من نتائج القوى التي تعدها بريطانيا  
لتقاتل به نفوذ بعض الدول الأجنبية التي  
تريد مقاومة نفوذها ، وذهب فريق من  
كتاب الانكليز أنفسهم إلى أن هذا الحلف  
قام به العرب ، لجمع كلمة العرب واخراج  
الاوربيين من كل بلاد عربي ، وأنه موجه ضد  
السياسة البريطانية . ومن عجيب أمثال  
هذه الآراء أن تجد بين رجال الصحافة  
العربية من ينقلها ويكبرها ، ومنهم من  
يكتسبها ويعزو لها لنفسه كأنها من  
استنتاجات فهمه .



## موايد واخبار محلية

### انتخابات البلدية

نظراً لرغبة الحكومة الشديدة في أن تكون أمانة العاصمة ممثلة تمثيلاً صحيحاً في طبقات الشعب فقد صدر الأمر السامي بإجراء انتخاب حر لهيئة الأمانة المذكورة، وعينت الحكومة للإشراف على صندوق الانتخابات وسيرها الشيخ عمر عرب عن النيابة العامة، والشيخ عبدالرؤوف الصبان عن مجلس الشورى، وعلى أفندي جميل عن مديرية الشرطة العامة والشيخ أمين سجين عن أمانة العاصمة.

وقد باشرت اللجنة عملها في إراي الحكومة فبدأت الانتخابات من يوم السبت وامت حتى الآن انتخابات كل من : محلة الشامية، والقرارة، وسوق الليل، والقشاشية، والنقا، وشعب عامر والمعابدة، والمسقلة، والشبيكة، وأجادة، وينتظر أن تتم في هذا اليوم أو غداً انتخابات محلي الباب، وجروول. وبهذا تنتهي الانتخابات.

والانتخابات تجري لانتخاب أربعة عشر عضواً منهم ثمانية إداريون، وستة أعضاء شرف. والمنتظر أن تعلن نتائج الانتخابات في هذا الأسبوع.

### البارجة لويديوه دري

رست في مياه جدة يوم الجمعة البارجة الانجليزية (لويديوه دري) قادمة من كران وقد تبادلت التحية العسكرية مع القلعة باطلاق المدافع حسب المعتاد، وقد غادرت البارجة المذكورة مدينة جدة يوم الاحد إلى بورتسودان.

### عبد الحميد رويحي

قدم من مصر في الأسبوع الفائت الشاب عبد الحميد رويحي فحل الشيخ حامد رويحي وأحد الملتحقين بالمدرسة القرية بمصر على نفقة حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المحبوب.

وقد سافر إلى الطائف للسلام على سموه والتي بين يدي سموه خطاباً جليلاً فلقى من سموه كل عطف وأكرام.

وسيعود المذكور إلى مصر بعد انتهاء العطلة الصيفية لإتمام دراسته هناك فيج الله مقاصده.

### مصلحة حلقة جدة

تعلن بلدية جدة ان العطاء الأخير في مصلحة التزام الحلقة بجدة لعام ٣٥٥ وصل (٨٣٥٠٠) قرش سعودي فكل من له رغبة في التزام المصلحة المذكورة بزيادة خمسة في المئة فعليه مراجعة بلدية جدة حتى يوم ٥ ربيع الثاني.

### مصر

#### وزير بريطانيا المفوض

غادر مدينة جدة يوم الأحد على البارجة (لويديوه دري) سعادة السر اندرو ريان المندوب فوق العادة والوزير البريطاني المفوض إلى لندن ومنها إلى البانيا لاستلام مهام وظيفته الجديدة هناك.

وقد ودع وداعاً حافلاً، أذ كان في وداع سعاده على الرصيف الشيخ يوسف ياسين سكرتير جلالة الملك الخاص ورئيس الشعبة السياسية والقائم بأعمال وزارة الخارجية فوق العادة، والشيخ عبد الله السليمان وزير المالية وممثلوا الدول الأجنبية وكثير من الأعيان والوجهاء والجاليات الأجنبية. رافقت سعاده السلامة في حله وترحاله.

### في الشرطة العامة

صدر الأمر السامي بالموافقة على تعيين طلعت أفندي وفا مفوض القسم العدلي بمديرية الشرطة العامة مديراً لشرطة أبها.

وترفع كل من المفوض الثالث بشرطة العاصمة عزيز أفندي ضيا وظالب أفندي توفيق وجد أفندي نظمي إلى رتبة مفوض ثاني.

وترفع المفوض الثالث بشرطة جدة أحمد أفندي فراش إلى رتبة مفوض ثاني بشرطة العاصمة وترفع المفوض الثالث بشرطة جدة محمد أفندي قدسي إلى رتبة مفوض ثاني بشرطة أبها.

### الفحص الأول

#### لطلاب مدرسة الشرطة

بناء على مضي ثلث المدة القانونية المقررة لدراسة تلامذة مدرسة الشرطة فقد جرى الفحص الأول لتلامذتها فنجح منهم ستة عشر تلميذاً منهم ستة تلامذة حازوا على حرف (ب) يعني درجتي جيد وهم مع حفظ الألقاب :

حسين بن صدقة زقروق

محمد بن صالح عناني

حسن بن محمد النقي

أحمد بن مصطفى بنمور

عبد الله بن محمد خطاب

أحمد بن اسماعيل

### درجة الحرارة

كانت درجة الحرارة في الأسبوع المنصرم ٢٣ ربيع أول سنة ١٣٥٥ الموافق ١٣ يونيو سنة ١٩٣٦ كالتالي :

المكان	الظلي	الصغرى
مكة	٣٩	٣١
المدينة	٣١	٢٥
جدة	٣٠	٢٧
الطائف	٣٠	٢٣
يلبسع	٣٠	٣٤

### حركة البواخر

في ٢١ الجاري وصلت الباخرة العربية الفتح من جيزان وبورتسودان وعليها ٢٠٠ طن وأبحرت في ٢٦ منه لينبع والوجه وضبا والسويس وعليها ١٤ راكبا.

وفي ٢٢ منه وصلت الباخرة مصوع من مصوع وعليها طنان بضاعة وتسعة ركاب وبتاريخه أبحرت إلى السويس وعليها ٢٣ راكبا.

وفي ٢٤ منه وصلت الباخرة الطائف من السويس وينبع وعليها ١٠٣ طرود بضاعة وسبعة ركاب وأبحرت بتاريخه إلى بورتسودان وعليها ثلاثة ركاب.

وفي ٢٤ منه وصلت الباخرة فرانكافاسيو من السويس وعليها ١٣٠ طن بضاعة وراكبان وأبحرت بتاريخه إلى مصوع وعليها ثلاثة ركاب وفي ٢٥ منه وصلت الباخرة جهاتكبر من عدن وبومباي وعليها ٢٨٣٦ طرود بضاعة وخمسة ركاب وفي ٢٦ منه أبحرت إلى عدن والمكلا وبومباي وعليها ١٤ راكبا.

وفي ٢٦ منه وصلت الباخرة مسقي اف كيدس من كارديف عن طريق السويس وعليها ١١٠ طن بضاعة وأبحرت بتاريخه خالية للسويس. وفي ٢٦ منه وصلت الباخرة الامين من عدن وعليها ٢٢٠ طرود بضاعة وستة ركاب وأبحرت بتاريخه خالية للسويس.

وفي ٢٧ منه وصلت الباخرة الطائف من بورتسودان وعليها ٣٢٧ طرود بضاعة واربعة ركاب وأبحرت بتاريخه إلى ينبع والوجه والسويس وعليها ١٤ راكبا وبتاريخه وصلت الباخرة السلامة من السويس وعليها ٤٥٢ طن بضاعة وفي ٢٤ منه أبحر السنبوك فتح الخير إلى القنفذة وعليه ٢٩٠ طرود بضاعة وعشرة ركاب وأبحر في ٢٧ منه السنايك فانوس وعويديان ومفرح النوص والسنبوك فاصد كرم لصيد الاسماك.

### الاحصاء الصحي

نشر فيما يلي الاحصاء الصحي عن الأسبوع المنصرم في ١٣ يونيو ١٩٣٦ الموافق ٢٣ ربيع أول ٣٥٥ لمكة والمدينة وجدة والطائف وينبع :

#### الاصابات بالامراض العفنة

سل الزئة ٧ زحار ١١١ جدري ١ حمى نفاسية ٤ ليكون ١٢٣

#### الوفيات بالامراض العفنة

سل الزئة ١ جدري ١ حمى نفاسية ٣ ليكون ٥

#### الوفيات بالامراض العادية

رجال ٢٤ نساء ١٨ اطفال ٢٩ ليكون ٧١ حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القديم ١٣٢ الداخلون ٥٧ الخارجون ٤٧ المتوفون ١١ الباقون ١٣١

#### العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتنا (٢٨٣٠) شخصا منهم (٩٠) بالامراض العينية و (٢٩) بالامراض الاذنية و (١٥) بالامراض النسائية و (٢٦) بالامراض الازهرية

## نظام المرافعات الشرعية

- ٦ -

١٢٥ - لا مانع من تسجيل ملك باسم احد من رعيا الاجانب اذا كان يربدا يقافه حالة التسجيل بالشروط الاتية :

أ - أن يكون الوقف طبقا لاحكام الشرع ب - أن يكون الوقف في سبيل بر لا ينقطع وأن لا يكون وقفا على ذريته التي لا تحمل تابعة حكمة جلالة الملك .

ج - أن تصرف غلة الوقف على مستحقين من رعيا حكومة جلالة الملك او من المسلمين الموجودين في الحجاز

د - لا يجوز نقل غلة الوقف لتصرف على اجانب خارج المملكة العربية السعودية او على اشياء او مصالح خارج حدودها .

هـ - يشترط أن يكون متولى الوقف من رعيا حكومة صاحب الجلالة والا فلا حكومة حتى الاشراف على أعماله .

و - أن يكون الوقف على كل حال تابعا لانظمة الاوقاف بالحجاز

١٢٦ - لا تسمع الدعوى مطلقا اذا مضى عليها خمسة وعشرون عاما مسكوت عنها بدون عذر شرعي

١٢٧ - على المحكمة اذا طلب منها عمل استحكام للقار أن تكتب إلى كل من البلدية والاوقاف والمالية للاستفسار عما اذا كان هناك مانع لديها من اجراء ذلك فاذا لم يكن ثمة مانع أجرى الاستحكام بعد اعلانه في الجريدة الرسمية لمدة شهر

#### من المحكمة الشرعية الكبرى

بما ان يعقوب الهندي السواق قد تغيب عن مكة إلى جهة غير معلومة وأنه لدى وجوده بمكة كان قد فرض على نفسه بان يدفع يوميا لزوجته وابنه خمسة عشر غرشا بمثابة نفقة لها ونظرا إلى أنه لا يوجد له منقول أو نقد تنفق الزوجة على نفسها وولدها من ثمنه صار عرض الحوش المشتمل على عيشه من الوشيع وصندقة الكائن ذلك بمحلة جروول بدخلة حرب الحدود ذلك شرقا بمكة الشريف سالم بن مبارك العرمطي وتام الحد منه بالنسبة إلى النفقة الموصلة إلى وسط الحارة وإلى أعلى الشعب والجبل الكائن ثمة وبها الباب وغر بالارض ملك أبو سنكيت تابع ذوى عون وبما بالارض ملك ورثة بصير بامانع وتام الحد منه بملك عبد الله بن مستور وتامه ايضا بالارض ملك الشريعة رقية بنت شرف المنسى وشما بسفح الجبل الكائن ثمة بالزاد العلني فكل من له رغبة في شرائها فليراجع الدلال الشيخ جد باجمال لانه رغبته في خلال شهر من تاريخ اعلانه ولما ذكر تجرد فقد ختم

ان ختم المصوم عليه اسمي (آدم اغا حسن) (١٣٢٥) فقه منى بتاريخ ٢١ الجاري وبما انه لم يكن على دين لاحد ما محتوما به فكل ورقة تظهر من محتومة به تعد مزورة ولذا تجرد

١١٢ - تقوم النفقات بالنقود المتعامل بها ويحكم بالقيمة .

١١٣ - على الحاكم الشرعية ضبط الصلح الواقع بين شخصين اذا جرى ذلك بعد صرافة بينهما ثم حالته إلى كاتب العدل .

١١٤ - ضبط الجلسة وإدارتها منوط بالحاكم بحيث يكون له أن يخرج منها من يحصل منه تشويش يخل بنظامها أو آدابها من المصوم المترافعين فيها وغيرهم فان تمادى على فعله كان له حبسه فوراً لمدة لا تزيد عن أربع وعشرين ساعة ومتى امر بذلك ارسله إلى ادارة الشرطة لحبسه وعلى ادارة الشرطة تنفيذ ذلك واذا اقتضى الامر زيادة في الجازات يرفع بذلك إلى المقام السامي .

١١٥ - يجب على المحكمة ان تعلن في الجريدة عن كل تركة تبشر ضبطها وتقسيمها وتحدد لتوزيعها مدة كافية في نظر القاضي لا تقل عن شهر .

١١٦ - مرجع الفتاوى في القضايا الغير جاري النظر فيها لدى الحاكم الشرعية سواء كانت خاصة بالأشخاص أو بالمصالح الحكومية هو رئيس القضاة .

١١٧ - قضايا المسجونين في تهم توجب التعزير أو الحد تبادر المحكمة المختصة بالنظر فيها من حين وصول الاوراق إليها واصدار الحكم بشأنها في اسرع وقت ممكن .

١١٨ - الشكاوى التي تقدم ضد الحاكم تحال إلى راسة القضاة للتحقيق ورفع النتيجة

١١٩ - جميع الاجراءات الخاصة بنقل ملكية العقار من وقف وبيع اذا كانت بمقتضى وثيقة رسمية يجب على الدائرة التي اجريت فيها تلك المعاملة اشعار الجهة الصادر منها تلك الوثيقة لتقيد على هامش السجل مضمون ذلك الاجراءات

١٢٠ - اذا اريد نقل ملكية العقار الثابت بمقتضى وثيقة رسمية وجب على الدائرة التي يراد اجراء تلك المعاملة فيها الاستفسار من الجهة الصادر منها تلك الوثيقة لمعرفة ماذا كان العقار باقيا في ملكية حامل الوثيقة أو جرى فيه تصرف بالرهن أو الوقف أو غير ذلك

١٢١ - اذا كان للوقف أو الوصية شرط ثابت أو عمل نظار يستأنس به يجرى النظر في دعوى بعض المستحقين على بعض على الملقى به من مذهب الاوقاف أو الموصى ان علم

١٢٢ - اذا لم يكن للوقف شرط ثابت ولا عمل نظار يرجع إليه شرعا فيجرى النظر على المذهب الذي كان الحكم بمقتضاه في زمن الاوقاف أو الموصى كما يجرى النظر على ذلك المذهب في الاوقاف التي علم شرط واقفيها أو عمل النظار ولم يعلم مذهب واقفيها

١٢٣ - اذا لم يكن للوقف ناظر بان لم يوجد في شرط الاوقاف أو وجد على التميمين ومات أو عزل فامر النظر عليه راجع للقاضي يولى عليه من يرى كفاءته على شرط انه اذا وجد من المستحقين من فيه الكفاءة يعينه ويقدمه على غيره .

١٢٤ - الاوقاف التي انقرض مستحقيها وهما ألت إلى جهات خيرية على الحاكم الشرعي ان يعين التأم بإدارة الاوقاف الرسمية في تلك البلدة ناظرا عليها .



# الانبياء البرقية

فهم الطيران  
تاريخه، فادسته، تقدمه

توطئة

يعد فن الطيران من الفنون الحديثة الجيلة وعلمنا من العلوم المهمة الناشئة التي برز نورها بوضوح تام واساس ثابت وقواعد صحيحة في عصرنا الحالى عصر العلم والاختراع والنور ويتوقف هذا العلم على رقي علوم كثيرة أهمها رياضة البهائم «الايروديناميكا» وعلم الملاحة الجوية وعلم الطبيعة فهي العلوم التي يتركز عليها والتي بواسطتها يرتقى وينمو. وهو كمن من الفنون الاقل اقبالا والمدينة الرواج وعلى الاخص في الشرق لكثرة ما يحيط به من الغموض وما يعترى مناولته من الخطر وعدم وجود التشجيع المعادل لاقتحامه. اما الغموض فيه فقد انحلى لكثرة ما ينشر عنه في الكتب والصحف وما يبديه أهل الاختصاص من الآراء والظريات الصحيحة واما الخطر المستهدف له مزاوله فقد سعى العلماء في تخفيف وطأته بقدر الامكان فمثلا وصلوا الى تقوية الطيارات وتأمينها ومثانها والى ايجاد آلة خاصة لطفي الحريق في الطائرة والى عمل الاجنحة من المعدن الخفيف القوى يضاف الى ذلك الجهود الجارية التي بذلت وتبذل في سبيل تحسين المهنة «الباراشوت» وتقويتها وتأمين عملها حتى تكون آلة مضمونة ضابطا عمليا في فتحها وتحميلها وقوتها لأن عليها تتوقف سلامة الطيار وبسببها يكون الاقبال كبيرا على مزاوله هذا الفن. ويقل التشجيع في الشرق على اقتحام خطر هذا الفن، وعلى العكس في الغرب، ولكن الجهود الجيلة والاخذ بيد هذا الفن حثيا تقتضيه سنة الحياة «بني» بمستقبل باهرله في الشرق عامة وفي بلادنا العربية على وجه الخصوص. وان اعتناء حكومة جلالة الملك بهذا الفن ينافى بعثة للتخصص فيه اعظم دليل على ماينتظر ان يكون لهذا الفن من تقدم في هذا الوطن العزيز، وان شاء الله مستحق البعثة التي بها تقوم بالخدمة الواجبة عليها ووطنها.

**اثر ابن فرانس في الطيران**

ويرجع تاريخ هذا الفن الى المحاولة الاولى التي قام بها البطل العربي (عباس بن فرانس) محاولا تقليد الطيور في طيرانها وسيرها فافق لعدم نضوج الفكرة لديه فنضجها تاما ولم يدراسها من جميع النواحي، ولكنه يمدح الفكرة الاولى في هذا الفن الذي لا يمكن للاجيال ان تنس حق ولا لهذا الفن نفسه ان يجهل فضل بل سطر اسمه التاريخ في اول صفحة من صفحات فن الطيران.

اثر دافنسي

ثم اتى بعده كثير من مفكرى الافرنج وحاولوا عدة محاولات تمت سقيمة في عصرنا الحالى ولكنها كانت ماثرا الدهشة والاعجاب في عصرهم وبمكنتى ان اجملهم آراءهم ونظرياتهم فاولهم «دافنسي» الايطالى الذى عاش في القرن الخامس عشر الميلادى وكان اهم ما اشتغل به انه قران في إمكان الانسان ان يطير متى وجد له جناحان يرفرف بهما وهذه الفكرة وان كانت قد وجدت عند غيره من

قبله الا انها لم تكن من نفسه وارتست في عقله وشغلت كل وقته فبدأ في درس الهواء الجوى وعناصره الطبيعية والكيميائية وتعرف خواصه واحواله، ثم شرع في دراسة الطير وتشرح جسمه والتفكير في اجنحته وكما اتعب نفسه كثيرا عند ما كان يبحث عن السبب الذى جعل هذه الاجنحة تمكن الطير من السير والتحليق والصعود والهبوط كل ذلك البحث والدرس كان لفرضين اساسيين:

اولا - لايجاد اجنحة للانسان وكيفية ربطها بجسمه وكيف يكون ذلك.

ثانيا - كيفية استخدام اليدين والرجلين ليقوما بوظيفة تحريك وقيادة الاجنحة وبالرغم من كونه لم يفلح في هذين الفرضين الا ان جهوده لم تذهب سدى فانه اكتشف المهبط «الباراشوت» ونظرياتها وتكوينها فلم يلتفت الى ذلك لانه كان عاملا ثانويا بعد ايجاد الطيران وكيفية:

اثر السير جورج كيلي

ويأتى بعد «دافنسي» في الاهمية والعظمة الفنية السير جورج كيلي الانكليزي الذي عاش في أواخر القرن الثامن عشر وكان عالما بالرياضيات فوجه فكره نحو الهواء الجوى فقط ودرسه دراسة وافية حتى جعله الواضع الأول لاساس علم رياضة الهواء أو «الايروديناميكا» وهذا العلم هو الضوء المنير لفن الطيران أو المهد العظيم لهذا الفن وهو الذي جعله فنا جديلا سهلا تفتنى به جميع الأمم. كما ان هذا المفكر توصل الى نتيجة صحيحة حق وهي انه لا بد لحرك يسير الطائرة التي يتخيلها وبدأت اراءه ساطعة جلية ونظرياته حقيقية فبدأ العمل واخترع الحرك البخارى وكان ذلك في اواخر حياته الا ان اجله لم يمهله أن يرى طيارته تشق عباب الجورم يسعد عطفه ان تتحقق غاياته وآماله فمات بعد نضوج الفكرة.

هذه نظرة تاريخية بسيطة مقتضبة وفكرة مجملة عن الطيران كفن بسيط ومحاولة من المحاولات التي يقوم بها الافراد الاذكياء والجال النابهون. أما الطيران كعلم وفن واداة قوية للحرب والهلاك، واكتراع جيل مفيد لتقريب المسافات وكسب الوقت وتسهيل الراحة والتنقل والاسعاف وغير ذلك فهذا ما اوجده القرن العشرين قرن المدينه والنور والعلم الصحيح (تابع) جده: صالح خطيب

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية ببنيع البحر أنه أنهى اليها نصار بن سعد الاحدى بطلب اخراج حجة استحكام لكامل البلاد الكائنة ببنيع النخل بخيف سوقة بعين جديد الحدود كاملها قبلة السابلة وشرقا عواد بن نوبى وشمالا بعضا السابلة وبعضا ملك محمد ياسين بخيت وغربا ملك رديان التميمي وحيث أنه سيجرى اللانم نحو اجابة طلبه فعلى كل من له معارضة في ذلك مراجعة المحكمة المشار اليها في خلال شهر اعتبارا من تاريخه والبيان حرر

## المناذات باستقوال سوريا ولبنان

جاء من باريس - أنه بعد عقد جلسة في وزارة الخارجية الفرنسية حضرها المندوب السامى لسوريا ولبنان تقرر المناذات بالبلدين جمهوريتين مستقلتين.

## مى تنضم سوريا ولبنان الى عصبة الامم؟

ويقول بعضهم أن الحكومة الفرنسية كانت تفكر منمنمة في التنازل عن الانتداب وانما الحادثات في هذا الشأن بدأت الآن وقد تستغرق وقتا طويلا ولا ينتظر أن تنضم سوريا ولبنان الى عصبة الأمم قبل سنة ١٩٣٧ أذلايم ذلك الابد ان توضع معاهدة توافق عليها لجنة الانتداب في عصبة الامم.

## هل تعقد محالفة بين فرنسا وسوريا ولبنان؟

وينتظر أن تقدم معاهدة تحالف بين فرنسا وسوريا ولبنان

## هل تسحب القوات الفرنسية؟

كان القوات الفرنسية تسحب منها ماعدا بعض القوات فستظل على الحدود كما هي الحالة في العراق.

## الحادثات المصرية الانجليزية

جاء من لندن ان المستر مكدونالد سأل في مجلس العموم البريطاني المستر انطوني ايدن عما اذا كان يمكنه ان يدلى ببيان عن المباحثات الانجليزية المصرية فاجاب بان الحادثات تستأنف بين الوفدين حالما يعود المندوب السامى لمصر

## الاضطرابات في القدس

جاء من القدس - ان الثوار العرب اطلقوا الرصاص على المخازن واضرموا النار في بعضها ولا يزال انفجار القنابل متواصل ينقطع وقد احدث بعضها قطع السكة الحديدية واتلاف اسلاك التلغون التي اصبحت فيما بعد.

والحالة في مجموعها اصبحت اهدأ من الايام السابقة ولكن هذا لا يعد دليلا على انتهاء الاضطرابات وقد اعتقل ٢٥ من الزعماء العرب وارسلوا الى المعتقل الجديد.

## اعمال البلدية

وعلى اثر استقالة موظفي احدى البلديات تألفت لجنة مكونة من ثلاثة بريطانيين وعربي ويهودى لتتولى القيام بشؤونها.

## شيخ البحرين يزور الباغرة كوين مارى

جاء من لندن ان شيخ البحرين والنجال زاروا الباغرة كوين مارى عند ما كانت ملقبة مراسيها في ميناء سوميتون وقد اعرب الشيخ عن سروره بما رأى كما اعرب عن رغبته في ان تزور الباغرة كوين مارى الخليج الفارسى ليشاهدها قومه.

## انشاء ٢٣٠٠٠ كيلومتر الطرق في الحبشة

جاء من روما ان السنيور موسولينى وافق على مشروع انشاء ٢٣٠٠٠ كيلو من الطرق في الحبشة وستكون التكاليف ٢٥ مليون جنيه استرلينى.

## ترقية الشؤون الزراعية في الحبشة

جاء من روما انه عقد اجتماع في وزارة الزراعة برئاسة وزيرها الجديد للنظر في ترقية الشؤون الزراعية في الحبشة.

## مناقشة هامة في الشؤون الخارجية

في مجلس العموم البريطاني

جاء من لندن ان المستر انطوني ايدن صرح بانه ستدور مناقشة في مجلس العموم البريطاني يوم الخميس في الشؤون الخارجية وعن موقف جميع الدول والعصبة خصوصا في ما يتعلق بالتزاع الايطالى الحبشي.

## مجلس الوزراء البريطاني

ينظر في رفع العقوبات

جاء من لندن انه ينتظر ان يجتمع مجلس الوزراء البريطاني للنظر في رفع العقوبات ورفعها عن ايطاليا بحجة انها لم تفيد وان الحالة الحاضرة في أوروبا تدعو الى وضع قاعدة جديدة للسياسة مع ايطاليا.

ويقال ان ثمانية نائبا من المحافظين أيدوا رفع العقوبات في أقرب وقت والحفاظة على السلام والقيام ضد الاعتداء.

## استراليا ورفع العقوبات

جاء من لندن ان أخبار ملون تدل بان حكومة استراليا تتوق الى انهاء العقوبات وسترفع الحكومة قرارها في هذه المسألة الى حكومة لندن.

## حكومة اتحاد جنوب افريقيا وعزم العصبة

جاء من مدينة الرأس ان الجنرال هرزخ رئيس حكومة اتحاد جنوب افريقيا خطب في الجمعية العمومية فقال:

لا ينبغي أن نكون غير مخلصين للعصبة بمجرد اننا نحشى ان يكون غيرنا غير مخلص لها واما اذا كانت بريطانيا وفرت لنا لاندان الدخول في المسؤوليات التي تترتب عليها من جراء تمسكها بمبادئ العصبة وتطبيق قانونها فان هذا لا يمن جنوب افريقيا التي تنوي ان تؤيد العصبة حتى النهاية. وقال: اذا فقدت العصبة هيبتها فانه من المؤكد انه لا تنقضى عشرون سنة حتى تقوم حرب عالمية اخرى.

## مستعمرة نانجانيقا

ولقد استطرد الجنرال هرزخ في كلامه عن اعادة مستعمرة نانجانيقا الى المانيا فقال: ان ذلك يترك رأي بريطانيا العظمى تتصرف في الامر كيف تشاء.

## النمسا واعادة الملكية

جاء من فينا ان إحدى صحف النمسا الرسمية نشرت مقالا اشارت فيه الى ان أغلبية السكان يؤيدون عودة الملكية الى البلاد.

## وقع النبأ في الاوساط السياسية

ولقد احدثت هذه المفاجأة ضجة عظيمة في الاوساط السياسية ويقال ان هذا التصريح اهم تصريح ظهر في صدد عودة الملكية منذ وضعت الحرب العظمى أوزارها وقد امتاز بطابع الجراءة التي ظهرت فيه على الرغم من مختلف التهديدات التي مافتت تبدي من جانب دول التحالف الصنبر.

## قول الخبراء عمه هذه الحركة

ويقول الخبراء انهم يمكن مشاهدة يد السنيور موسولينى في هذه الحركة التي ترمي الى عودة الملكية بعد التصريح الذي ابلهته الدوتشى الى المستشار شونينغ.



## فتى العرب

او مسلمة بن عبيد بن مالك

نقل عن مجلة ( الرابطة العربية ) الفراء

بقية المنشور في العدد ٦٠٠

حدثناك فيما مضى عن شجاعة مسلمة بن عبيد بن مالك في الحرب وبعاد اخوته عليه في نشر سلطان الدولة وادارها اعدائها وقمع من توسوس له نفسه بانارة الشغب والفتن في اطرافها والآن نحدثك عن بقية خلافة له لتعرف صدق ما قاله ابو نواس .

وليس على الله بمستكر

ان يجمع العالم في واحد

جمع مسلمة - الى شجاعته الفائقة - خلقا

يعد نؤم الشجاعة او فرعا عنها وهو الكرم

فقد كان ندي الكف ، سبط الاثام ، متخرفا

في العطاء كثير الافضاء على من يستميت جودا

ولا سب الشراء الذين كانوا يقصدونه كيقصدون

رؤساء الدولة ، فيهبش للقائم ، ويحرم بسى

المنح والجوائز ، ويسهل لهم الدخول الى الخلفاء

ويوقف صلتهم بهم .

يقول كثير : انه لما كان من امر عمر بن

عبد العزيز ما كان قد قدمنا ونصيب والاحوص

وكل واحد منا يدل بسابقتة عند عبد العزيز بن

مروان واخاه لمر ، فكان اول من لقينا مسلمة

ابن عبد الملك - وهو يومئذ فتى العرب - فقال :

اما علمتم ان امامكم لا يعطي الشراء شيئا قلنا

قد جئنا الآن فوجه لنا في الامر وجها ، فقال :

ان كان ذو دين من آل مروان قد ولي الخلفاء ،

تقدر بقى من ذوى دينهم من يقضى حوائجكم

( يعني نفسه ) ثم ما زال يصر حتى صبح لهم

بالدخول في قصة مشهورة .

وقد اتصل به ابو نضلة الرجاز فاصطنعه

واحسن اليه ، وواصله الى الخلفاء واحدا بعد

واحد ، واستأجروه له حتى اغنوه .

ومن كلام ابي نضلة : قال : تلقيت مسلمة

حين انصرف من حرب يزيد بن المهلب ، فلما

عاينته صحت به :

مسلم يا مسلمة الحروب

انت المصطفى من اذى العيوب

مصاصة من كرم وطيب

لو لا ثقاف ليس بالتدبيب

تترى به عن حجب القلوب

لامست الامة شاء الذيب

فضحك وضمنى الى صدره .

وكما كان مسلمة سخيا بالمال ، كان سخيا

بما هو اثن من المال وهو الجاه ، كان اصحاب

الجنائيات المظلومون من السلطان ، يوذون بكنفه

ويفرعون الى حماه فيبذل لهم شفاعته عند

الخلفاء ، فيمنحونهم الامان ، ويصفحون عن

جرائمهم ، وربما اوطئهم بساطهم ، واسنوا لهم

الصلوات ! وكل مسلمة في ذلك من ايد بيضاء ،

أمنت خاتفا طريدا ، وردت هفة مملوءة ،

وحقت دما حرم الله سفكه ، لما بلغت هشام بن

عبد الملك هاشميات السكيت الاسدى ، وأرسل

الى خالد بن عبد الله القسري ، عامه الى العراق

ان يبعث اليه برأس السكيت ، فبعث خالد

الى السكيت ليلا وأودعه السجن ، فهرب الى

الشام مستجيرا بمسلمة ، فقال له : انى أخشى الا ينفعك جوارى عنده ، ولكن أستجير بانه مسلمة ، فقال السكيت : كن أنت السغير ينى وينسه في ذلك ، ففعل مسلمة وقال لابن أخيه قد أتيتك بشرف الدهر واعتقاد الصنمية في مضر ، وأخبره الخبر . فاجاره مسلمة بن هشام وقد اكتسب بذلك بنوا أمية هذا الشاعر الصوال ، فقال فيهم قصيدته المشهورة التي منها :

الآن صرت الى أمية .

والامور لها مصائر ومنها في مدح مسلمة :

ونزور مسلمة المذهب

بالمؤيدة السوائر <sup>(١)</sup>

بالمذهبات المعجبات

لمنهم منا وشاعر

أهل التجارب في المحافل

والمقاول بالخناصر

ولما عزل هشام بن عبد الملك ، عمر بن

هيرة عن العراق ، بخالد بن عبد الله القسري

دخل خالد العراق بغلة وابن هيرة يتنها لصلاة

الجمعة ، ويسرح لحيته - فقال بن هيرة :

هكذا تقوم الساعة بغتة . وأخذه خالد فقيده ،

والبسه مدرعة صوف وحبسه ثم فر الى الشام

واستجار بمسلمة فاجاره . وكل أخاه هشام في أمره

فمعا عنه .

وكان مسلمة فصيح اللسان ، بليغ

الكلام ، قالوا : انه لم يكن في ولد عبد الملك

افصح منه ومن أخيه هشام ، ونحن لا نحب

ان يكون مسلمة من الفصحاء الابنياء ، فبعض

هذه الفصحاء يرجع الى ميراثهم والده عبد الملك

وهو في الذروة من البراعة والبيان ، وبعضها

كسبي مرده الى كثرة ما وعى من كلام فصحاء

العرب نثرا وشعرا ، فقد كان رواية حافظا يعجب

برائع القول ويحتفل له ، يقول ابو نضلة : وردت

على مسلمة فمدحته وقلت :

مسلم انى يا ابن كل خليفة

ويا فارس الهيجا ويا قرا الارض

شكرتك ان الشكر جبل من التقي

وما كل من أوليته نعمة يقضى

والقيت لما أن أتيتك زائرا

علي لحافا سابغ الطول والعرض

وأحييت لي ذكرى وما كان خاملا

ولكن بعض الذكر انبه من بعض

فقال لي مسلمة : ممن انت ؟ قلت : من

بني سعد . فقال : مالك يا بني سعد والقصيد ؟

وانما حظكم في الرجز . فقلت له : انا والله ارجز

العرب . قال : فانشدني من رجزك ، فكاكى

والله - لما قال لي ذلك - لم أقل رجزا قط

انسانيه الله كله افا ذكرت منه الأراجوزة

لرؤبة قد كان قالها في تلك السنة ، فظننت انها

لم تبلغ مسلمة فانشدته اياها ، فنكس وتعمت

فرجع رأسه الى وقال . لا تنعب نفسك ، فانا

(١) يراى بها قصائد الشعر .

أروى لها منك ! قال : فانصرفت وأنا كاذب الناس عنده ، وأخراهم عند نفسي ، حتى استضلمت بعد ذلك ومدحته رجز كثير ، ففرقني وقرى بي وما رأيت ذلك فيه - رحمه الله - ولا قرعني به حتى افترقا .

وله كليات كثيرة حسان تدل على حبه للكلام الجيد ، ودقة حسه في تدقيق بلاغات الناس : يقول نصيب الشاعر : قال لي مسلمة : أنت لا تحسن الهجاء . فقلت : بلى والله ، اتراني لا احسن ان اجعل مكان عاكف الله ، اجزأك الله ! قال : فان فلانا قد مدحته فحرمك فأهجه قلت : لا والله ، ما ينبغي لي ان أهجوه وانما ينبغي ان أهجو نفسي حين مدحته . فقال مسلمة : هذا والله اشد من الهجاء !

وتكلم عنده جماعة من الخطباء ، فاسهبوا في القول ، ثم افترع المنطق رجل من اخريات الناس ، لا يخرج من حسن الا الى احسن منه . فقال مسلمة : ما شبهت كلام هذا بعقب كلام هؤلاء ، الا بسحابة لبدت عجاجة .

ويقول مسلمة : انى لا انحى كور العمامة عن اذني لاسمع كلام عبد الاعلى بن عبد الله وكان عبد الاعلى من ائيين الناس وافصحهم ومن اقواله الجامعة في هذا المعنى مروءتان ظاهر تان : الرياسة والفصاحة .

ولمكة مسلمة من الفصاحة وجمعه ادواتها ، كان كثير الكراهة للحن ، شديد الزراية على اهله ، يقول : اللحن في الكلام اقبح من الجدرى في الوجه او يقول : انى لا احب ان اسأل هذا الشيخ ( يعني عمرو بن مسلم ) فما يمنعني منه الا لحنه ! ويحدثنا متفكها عن اللحنين فيقول :

كان عند عمر بن عبد العزيز رجلان ، فجعل

يلحنان ، فقال الحاجب : قوما فقد ( آذينا )

امير المؤمنين ! فقال عمر : انت اذى لي منها

وبهذه المناسبة نذكر ان اخويه الوليد

ومحمد ابني عبد الملك كانا لحائنين ،

وقد اعتذر عبد الملك عن ولده الوليد بقوله

اضر بالوليد جينا له فلم نوجه الى البادية .

ومن نوادر الوليد انه صلى يوما صلاة النداء ،

فقرأ قوله تعالى : ( يا ليتها كانت القاضية ) بالصاد ،

فبلغت عمر بن عبد العزيز ، فقال : اما انه ان

كان قالها لانه لأحد الاحدين ( يعني الوليد

ومحمد )

ولفصاحة مسلمة وقوة بلسانه ، وغزارة

محصوله من بارع الكلام ، كان حاضر الجواب

سريع الاستشهاد ، الد الخصاص .

يحدثون ان عبد الملك سابق يوما بينه

وبين أخيه سليمان ، فسبق سليمان - وقد تسبق

المرجاء - فقال عبد الملك :

الم انهم ان جعلوا هجاءكم <sup>(١)</sup>

على خياكم يوم الزمان فتدرك

وما يستوى المرآن هذا ابن حرة

وهذا ابن اخرى ظهرها متشرك

ويضعف عضدها ويقتصر سوطه

وتجهد رجلاه فلا يتحرك

وأدر كنهه خالاته فتزعزعه

الا ان عرق السوء لابد يدرك

ثم أقبل عبد الملك على مصقلة بن هبيرة

الشيثاني ، فقال : أتدري من يقول هذا ؟ قال

(١) الهجاء اولاد الاماء يعرض بهم مسلمة ابنه .

لا ادري . قال : يقوله اخوك فابري مسلمة وقال يا امير المؤمنين ، ما هذا قال حاتم طي ، قال عبد الملك وما ذا قال ؟ قال مسلمة قال حاتم :

وما انكحونا طامعين بناتهم

ولكن خطبناها باسيافنا قبرا

فما زادها فينا السباء مذلة

ولا كانت خبزا ولا طبخت قدرا

واسكن خطبناها بخير نساتنا

فجاءت بهم بيضا وجوههم زهرا

وكائن ترى فينا من ابن سبية

اذا لقي الابطال يطعنهم شزرا

ويأخذ رايات الطعان بكفه

فيوردها بيضا ويصدرها حمرا

كريم اذا اعزى الكريم بخاله

اذا ما سرى ليل الدجى قرا بدرا

وكان الجواب شديدا على عبد الملك

فقال كلمتني :

وما شر الثلاثة ام عمرو

بصاحبك الذي لا تصحبنا

ثم قبل رأسه وعينه وقال : احسنت يا بني

ذاك والله انت ! وامر له بمئة الف كالسابق .

ومن يديع تمثله الدال على شدة عارضته وحضور

ذهنه وعلو همته ان عبد الملك لما مات ودلى في

قبره قال بنض من حضر :

وما كان قيس هللكه هلاك واحد

ولكنه بذيان قوم تهديا

فغضب مسلمة وقال : لقد تكلمت بكلمة

شيطان ، هلا قلت :

اذا مرقم <sup>(١)</sup> منا ذرا حدنا به

تخط فينا ناب آخر مرقم

وربما دار بخلد القراء ان غريزة مسلمة

الحربية وكثرة خوضه المامع وابسه برؤية الدماء

المائرة والاشلاء الطائرة وسماعه صليل المرفعات

وقهقهة السلاح قد اورثته جسارة طبع وغلظ

كبد وكسرت صفاء روحه وثبت عنانه الى الغاية

ينفرق في ثيار مباهاجها ولذاتها شأن كثير من

رجال الونى ، الذين افسد الصراع الدامى

فطرم فاستحووا ادوات صباء لا تحس ولا

تسروا تؤمن بمجد غير ما يدعونه الجداخرى .

فلاحسان ضف والرحمة قصف وخور

والايمان شعوة وتذجيل ! لم يكن مسلمة من

هذا الطراز الوحشى ولكن : كان لبن العريكة ؛

سلس الخاشية رقيق الطبع رحيم القلب شديد

التأثر بالمواعظ مغطورا على عمل الخير ؛ جامعنا

بين شؤون الدنيا والدين . اجتمع عنده ذات

يوم ناس من سارة ؛ فبينهم عبد الله بن الاعلى

الشاعر ؛ فقال مسلمة : اى بيت قالت العرب

اوعظ واحكم ؟ فقال عبد الاعلى قولهم :

صباحا صبا حتى علا الشيب رأسه

فلما علاه قال للبساط ابعده

فقال مسلمة : والله ما وعظنى شمر ابن

حطان حيث يقول :

فيوشك يوم ان يقارن ليلة

يسوقان حقا راح نحوك اوغدا

فقال بعض من حضر : اما والله لقد سمعته

اجل الموت ثم افناه ، وما صنع هنا غيره . فقال

(١) ذرا حد نابه : اسعقت سننائه ،

وسقطت اعالها ، وتخطت الناب ظهر وارتفع

والقزم : القزم .

مسلمة : وكيف ذاك ؟ قال حيث يقول : لا يهجن الموت شئ دون خالفه

والموت فان اذا حانا له الاجل

وكل كرب امام الموت متضجع

للدوت ؛ والموت فيها بمسده جلل

قال فبكى مسلمة حتى اخضلت الحيتة ثم

قال : رددتها علي ؛ فرددها عليه حتى خفظها .

وكان يوما يحاصر حصنا ؛ فندب الناس الى

دخول نقب منه ؛ فما دخله احد ثم جاء رجل من

عرض الجيش فدخله ؛ ففتح الله عليهم ؛ فنادى

مسلمة . ابن صاحب النقب ؛ فلم يجه احد ؛

فنادى . انى قد امرت الاذن بادخاله ساعة الى

فوزمت عليه الاجاء ؛ فخر رجل ؛ فقال للحاجب

استأذنى لي على الامير ؛ فسال له .

أنت صاحب النقب ؟ قال : أنا أخبركم

عنه فاني مسلمة فأخبره به ، فاذن له فقال الرجل :

ان صاحب النقب يأخذ عليكم ثلاثا : ألا تسودوا

اسمحي صحيفة الي الخليفة ، ولا تأسروا له بشئ

ولا تسألوه من هو ؟ قال مسلمة : فذاك له ، قال

انا صاحب النقب ؛ فكان مسلمة لا يضل بعده

صلاة الا قال : اللهم اجعلني مع صاحب النقب !

ودخل مسلمة على عمر بن عبد العزيز في مرضته

التي مات فيها ، فقال لا توصني يا امير المؤمنين ؟

قال : بم اوصي ؟ فوالله ان لي من مال !

فقال مسلمة : هذه مائة الف فر فيها ؛ أحببت

فقال عمر : أو تقبل ؟ قال نعم ، قال : ترد علي

من أخذت منه ظفرا ؛ فبكى مسلمة ، ثم قال :

رحمك الله . لقد التت منا قلوبا قاسية ، وأبقيت

لنا في الصالحين ذكرا .

ولما مات عمر ، وقبى مسلمة عليه

بعد ان ادرج في كنفه ، فقال : رحمك الله

يا امير المؤمنين ! قد اوردت صالحينا بك اقتداء

وهدي ، وملاّت قلوبنا بمواعظك وذكرك

خشية وتقى ، وثلت لنا بفضلك شرفا وفخرا

وأبقيت لنا في الصالحين بعدك ذكرا .

ولمسلمة مع هذا الخليفة العادل ، حكايات

كثيرة تدلنا على رقة شموه وحسن طويته ، وبقاة

روحه ، وتعلمه باهداب الصالحين .

وقد باغ من حب مسلمة للقرى والصدقات

انه وقف مدينة بمراس - وقد كان يملكها -

في سبيل البر وهي مدينة بينهار بين انطاكية

أربعة فراسخ على عين القاصد من حلب .

على الجند

## اعلان

تعلن محكمة بنبع البحر الشرعية أن محمود بن احمد ابو عيس انهي بطلب حجة استحكام ثمانية عشر قيراطا من اصل اربعة وعشرين قيراطا ينقسم اليها كامل البلاد المسماة العمارة الكائنة بخيف البيوق بعين حسين الحدودية قبلة بعضا ورثة القضاى وبعضا ملك المنهى وشمالا الطريق العام وشرقا وورثة القضاى وغربا السبيل العام وبعضا وبعضا الحيدى المروانى مع ما لذلك من حق الشرب عظم الوخر المسمى السبت احدو غار انخيف المذكور وحيث انه ستجرى اللازم نحو اجابة طلبه فن له مراضة في ذلك فليراجع المحكمة المشار اليها في خلال شهر من تاريخه وللإعلان تحرر